مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٢-٠٨-١٧
العدد:٣٦٨٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"سورية. اتهامات للأونروا بممارسة سياسة إقصائية لتوظيف الفلسطينيين"

- نداء مناشدة لتلبية احتياجات المهجرين في مخيم دير بلوط – المحمدية
- فاعل خير يتكفل بتكاليف عملية جراحية لطفلة فلسطينية مهجرة
- النظام يعتقل فلسطينياً وأطفاله الأربعة منذ ٨ سنوات

آخر التطورات

انتقد ناشطون فلسطينيون سياسة التوظيف التي تتبعها وكالة الأونروا في سورية، مثيرين حولها الشبهات من استغلال مسؤوليها للمناصب وتوظيف المقربين أو توظيف أشخاص مقابل خدمات معينة أو أشخاص لديهم سلطة داخل الدولة.

ومن أبرز تلك الاتهامات إقصاؤها للاجئين الفلسطينيين من التوظيف في مؤسساتها، وقالت اللاجئة الفلسطينية "لايلا حسين" على صفحة "ملتقى موظفي الأونروا الإخباري" بات ٨٠ % من الموظفين سوريين حتى في المسابقات الاخيرة التي أعلن عنها كان عدد المتقدمين السوريين يعادل أربعة أضعاف الفلسطينيين"

واتهمت الأونروا باتباع سياسة تهميش ممنهج للفلسطينيين من الوكالة تهدف "لتطفيش" الخريجين وأصحاب الكفاءات من سورية، مشيرة إلى المعاملة السيئة لمسؤولي الوكالة وأعداداً من الموظفين في مؤسسات الوكالة بسورية.

ويشير موظفون في الوكالة إلى أن الأونروا عيّنت موظفين من حملة الجنسية السورية في مدارسها على الرغم من وجود قرار صادر حديثاً من المفوض العام، بعدم السماح بتشغيل غير اللاجئين الفلسطينيين في وظائف الأونروا.

من جانبه طالب "فواز شلبايه" أحد العاملين في الوكالة، إدارة الأونروا في عمّان وسورية بالإسراع في تصويب الخلل في آليات التعيين والذي لا يتوافق مع اسم وكالة الأونروا

لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وبحسب موقع وكالة الأونروا الإلكتروني " يتم إعطاء الأولوية عند مراجعة طلبات التوظيف الخاصة بالوظائف المحلية للاجئين الفلسطينيين المسجلين".

في الشمال السوري، قال "اتحاد نشطاء جنوب دمشق" إن معاناة نحو ١٨٠٠ عائلة مهجرة في مخيم "دير بلوط -المحمدية" بريف مدينة جنديرس تتفاقم وسط ارتفاع حاد لأسعار الأدوية وكافة المواد الغذائية الرئيسية.

وأشار الاتحاد في بيان له "منذ أكثر من ٣ أشهر لم يتلق سكان المخيم أيَّ مساعدات إنسانية تُذكر، باستثناء مادة الخبز، وتوقفت المحال التجارية عن "البيع بالدين" بسبب عجز السكان عن السداد وانعدام الموارد.

وأوضح الاتحاد أن المخيم يبعد عن أقرب مدينة ما يقارب ١٢ كيلو متر، الأمر الذي ساهم بانتشار البطالة بشكل كثيف، بالتزامن مع ارتفاع أجور المواصلات، وأضاف أن المخيم لم يُنفذ داخله أيَّة مشاريع لدعم سبل الحياة أو مشاريع القروض التشغيلية أو أيَّة مشاريع مهنية منذ إنشائه في منتصف ٢٠١٨.

ودعا في ختام بيانه المجلس المحلي لمدينة جنديرس والمنظمات الإنسانية والفرق التطوعية، للوقوف أمام مسؤولياتهم وتلبية احتياجات سكان المخيم في أقرب وقت.

من زاوية أخرى، تكفّل فاعل خير رفض التصريح عن اسمه بتكاليف عملية جراحية للطفلة الفلسطينية "علا القصيني" المهجرة في مخيم دير بلوط شمال سورية، وذلك بعد مناشدة أطلقتها الطفلة عبر مجموعة العمل لتغيير عدسة اصطناعية لعينها التي أصيبت بمرض قبل سنوات وأفقدها الرؤية.

الطفلة الفلسطينية علا البالغة من العمر ١٦ عاماً هجرت قبل سنوات من مخيم اليرموك، أشارت في مناشدتها إلى الأوضاع المزرية للمهجرين في مخيم دير بلوط وشحّ المساعدات المقدمة لهم، كما تحدثت عن أحلامها بالعودة إلى منزلها في مخيم اليرموك، وأملها بأن تعود عينها كما كانت.

وتعيش قرابة ٢٠٠ عائلة فلسطينية في خيام في مخيمي المحمدية ودير بلوط بريف عفرين، ويعانون عجزًا كبيرًا في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، ويفتقدون للرعاية الطبية ويفتقد أطفالهم للتعليم الجيد والرعاية الصحية والنفسية والاهتمام المطلوب.

في ملف المختفين قسرياً، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "ماهر عبد الفتاح جبر" وأطفاله الأربعة منذ أكثر من ٨ سنوات، حيث اعتقلت مجموعات أمنية ومجموعات موالية للنظام العائلة من حاجز علي الوحش جنوب دمشق بتاريخ ٢٠١٤/٠١/٠٥، وكانت العائلة المكونة من رب الأسرة ماهر وأطفاله "ميمونة الشام" مواليد ٢٠١٣، و"مريم" مواليد ٢٠١١، و"فاطمة" مواليد ٢٠٠٧، و"محمد أنور" مواليد ٢٠٠٥ والدتهم مروة، قد حاولوا الخروج من

حصـار المنطقة الجنوبية لدمشـق ومنذ ذلك الوقت لا يعرف مصـيرهم ولا مكان اعتقالهم، وهم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.

هذا ووثق فريد الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بيانات (١٧٩٧) معتقل فلسطيني في سجون النظام السوري، بينهم نساء وأطفال وعائلات.